

بسم الله الرحمن الرحيم

## رسالة تقديمية

الأخ القائد عبد اللطيف كركاس

تحية طيبة

في إطار السعي من أجل وضع :

تصور جديد لتطوير عمل الكشفية الحسنية ، توصلت من أخوتكم بمقترح في الموضوع ، و الذي يتميز بكونه نسخة توافقية و معدلة من مشروع " رؤية 2020 لمسار الكشفية الحسنية المغربية " ، و هو مشروع تم إعداده من طرف الأخوة : جبرو ، كليطو ، الغربي و الصباحي .

و على اثر دراسة مشروعكم المشار إليه ، كونت مجمل ملاحظات ايجابية حوله :

- 1 ) لقد أثرى مشروعكم مقترح رؤية 2020 بأفكار و آراء جديدة و مفيدة .
- 2 ) شكل مقترحكم قيمة مضافة لمقترح رؤية 2020 .

و يسعدني بهذه المناسبة ، أن أنوه بجهودكم التي بذلتموها من أجل إعداد مقترحكم ، متمنيا أن يحظى باهتمام مؤسسة الجمعية المعنية ، و ينال موافقتها خدمة لحاضر و مستقبل الكشفية الحسنية المغربية .

الرباط : 12 غشت 2012

التوقيع :

عبد الجبار جبرو

مشروع هيكل مستقبلني توافقي  
حول تنمية مسار الكشفية الحسنية المغربية  
2020-2013  
تصور جديد لتطوير العمل الكشفي

القائد: عبد اللطيف كركاس

ورقة عمل حول  
مشروع هيكل مستقبلنا توافقي  
للكتف الحسنة المغربية

# بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم:

لقد مرت الجمعية من مرحلة جد مهمة وصعبة كادت أن تقذف بالجمعية إلى انقسام. بالفعل عشنا لحظات جد حرجة اختلط فيها صالح بالطالح وكذلك الطموح الزائد لكن الطموح يبقى حق مشروع لكل فرد من جمعيتنا العتيدة.

لقد كنا من الأوائل مع بعض الإخوان الذين نادوا بالإصلاح الكلي لهيكله الجمعية لأن مستقبلها يكمن في التغيير والتجديد المعقلن والجميع يتذكر ما عشناه قبل فترة المؤتمر الأخير حيث كانت فترة غير مستقرة ناتجة عن مشاكل بعض الجهات والتي دامت تقريبا مرحلة 2009/2006 ، هذه الوضعية لم تساعد على تحقيق كل الأهداف المسطرة بحيث كان النقاش والعراك الدائم طيلة الفترة المذكورة، وقد تولدت عن ذلك معارضة حاملة لأفكار مهمة كانت قابلة للتطبيق لولا التناقض في الأفكار والتباعد في الرأي.

لابد للإشارة أن الفترة السابقة، أي ما قبل المؤتمر الثامن، كانت هناك عدة إنجازات مهمة لابد من ذكرها وتهم الإنجازات التي تتعلق بالبنيات التحتية للمركز الكشفي وكذلك مركز يعقوب المنصور ماعدا للمركز الاجتماعي الذي وافته المنية.

لقد كان المؤتمر الثامن بصمة سلبية على الجمعية، بحيث أصبحنا نعيش بين فريقين وهذا لم ولن يخدم مصلحة الجمعية، مع العلم أن تاريخ جمعيتنا العتيدة كان شعاره دائما الوحدة لكسب رهان المستقبل. وبالفعل إذا تصفحنا تاريخ جمعيتنا، نجد أن رجالها ناضلت من أجل الوقوف أمام الزحف لتجعله تاريخ مليئ بالأمجاد.

## أيها الإخوان والأخوات الكرام؛

لقد حان الوقت للنهوض جميعا بمستقبل الجمعية واستقرارها ووحدة صفوفها التي تعد من أهم المكونات الطبيعية للجمعية، وذلك لنجعل من الكشفية الحسنية المغربية جمعية قوية متماسكة من أجل مستقبل زاهي وزاهر.

لقد أصبح الوقت يداهنا ولا بد من أخذ القرارات اللازمة والصحيحة والشجاعة بعيدة كل البعد عن أي تأثير خارجي وسلبى. والاتفاق حول مشروع توافقي واحد نطمح به إلى الرقي بجمعيتنا العتيدة.

## أيها الإخوان والأخوات أعضاء المجلس الوطني؛

أملنا فيكم كبير في اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق معا مشروع الغد الذي يتلخص في التدبير الجيد والحكمة الناجعة لنعيش جميعا في جمعية موحدة تضم الجميع ولا يتحكم فيها فرد بل من المفروض أن تكون القرارات جماعية ومتمدة حول مشروع واحد.

المشروع المطروح بين يديكم يتكون من جزئين، الأول يتعلق بأسس تحقيق التنمية المستدامة والثاني يهتم بالهيكل والقانون.

## أهداف المشروع :

أسلوب استراتيجي مدته ثماني سنوات يهدف إلى رقي الجمعية من خلال:

➤ تنمية مواردها البشرية: الاهتمام بالعنصر البشري كأساس لمستقبل الجمعية من

خلال الاعتناء بتكوينه ومنحه الفرص اللازمة لتطوير قدراته.

- اهتمام بالجانب التربوي ، وإعطائه حريته داخل قطب التربوي مع الاعتناء بالتكوين

البيداغوجي والذي يعد من أهم مقررات مستقبل الجمعية؛

- التفكير في مستقبل الجهات والفروع مع الدعم الكامل للمبادرات الجهات على أساس الشفافية في تدبير شؤونها وعصرنة مؤسساتها.

### ✚ تقوية قدراتها التدييرية والمالية؛

- تحديث وشفافية التدبير وجعل ك.ح.م أكثر إشعاعا داخل المجتمع المدني المغربي؛
- تدبير المؤسسات الجمعية بطريقة عصرية وشفافية وعدم التحكم فيها من طرف جماعة واحدة مع التفكير في تنويع مشاريعها . وهذا ممكن في إطار الهيكلة الجديدة؛
- إعطاء للاستثمار بعد آخر من حيث الكم والكيف حتى تكون المرودية أكبر، لتعود على الجمعية بجهاتها وفروعها بالخير.

### ✚ فترة المشروع :

فترة المشروع هي ثماني سنوات من شأنها أن تساعد على تحقيق أهداف تنمية وتطوير الجمعية بكيفية تدريجية ومستمرة.

## الشطر الأول

### الأسس الرئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

- 1 - تنمية مختلف مجالات عمل الجمعية؛
- 2 - تدبير مقنن في إطار مؤسساتي؛
- 3 - تشبيب القيادات المسيرة لمختلف مؤسسات الجمعية؛
- 4 - إعطاء الجهوية مفهومها الحقيقي؛
- 5 - تجاوب المشروع التربوي للجمعية مع الاحتياجات الاجتماعية للمواطنين؛
- 6 - الانفتاح والتعاون مع الآخر في مختلف مجالات رقي الجمعية؛
- 7 - إعادة الاعتبار للطريقة الكشفية لخدمة وتنمية المجتمع؛
- 8 - إحياء الذاكرة التاريخية للجمعية والحفاظ عليها كثرات حضاري مغربي.

### فعالية أسس رؤية 2020 :

الأسس الثمانية المحددة آنفا، هي الإطار العام الذي من خلاله سيتم بدل الجهود وتعبئة الهمم لتحقيق أهداف الجمعية ضمن مسار رؤية 2020، وفعاليات الأسس الموضوعية هي :

## 1 - فعاليات تنمية مختلف مجالات الجمعية:

✚ تنمية العضوية من خلال :

-تنويع النسيج الاجتماعي للمنخرطين؛

-تطوير المشاريع البيداغوجية مع الطريقة الكشفية الأصيلة.

✚ تنمية الموارد المالية من خلال :

-وضع نظام استثماري، مستفيدين من تجارب قادة الجمعية وكذا البنية التحتية التي

تتوفر عليها الجمعية؛

- قانونية الاستثمار الكشفي بفضل قانون النفع المخصص للجامعة وضمنها الجمعية.

✚ تنمية المراحل والقيادات من خلال :

-تطوير مكونات المشروع التربوي؛

-توفير الوسائل والفضاءات المساعدة والمناسبة لتطوير المشروع التربوي.

✚ تنمية الدور الإامي للجمعية من خلال :

-مواكبة للتطورات الحديثة التي تعرفها الساحة الإعلامية؛

-وضع برامج في خدمة أنشطة المشروع التربوي.

## 2 - تدبير فاعل ومقنن في إطار مؤسساتي :

✚ تطوير الإدارة الكشفية للجمعية من خلال :

-تحسين وتطوير تدبير مختلف المؤسسات المسيرة للجمعية؛

-تفعيل دورها عن طريق تأهيل القائمين عليها وتوفير متطلبات العمل الإداري

الحديثة؛

-تحسين آليات التوثيق والتسجيل والأرشيف.

✚ تفعيل مسار الفروع كلبنة أساسية لتحقيق أهداف الجمعية من خلال :

- مراجعة وضبط مكونات الفرع في إطار التصور الاستراتيجي الجديد ؛
- توفير الوسائل والآليات المساعدة لتطوير الفرع وتنميته؛
- وضع المتطلبات الأساسية التي يجب أن تتوفر في الفرع، إلى جانب الشروط القانونية، مع توضيح الحد الأدنى لمشاركته في فعاليات المشروع التربوي، ليتمكن اعتباره فرعا في صنع الحدث الكشفي محليا وداعما لمسار الجمعية وطنيا.

### 3 - تشييب القيادات المسيرة لمختلف مؤسسات الجمعية:

- ✚ تحديد سقف أعمار القيادات المسيرة لمختلف مؤسسات الجمعية:
- 50 % منهم عمرهم بين 23 و 40 سنة ذكورا وإناثا، بحكم الحركة الكشفية موجهة للأطفال بقيادات الشباب.

### ✚ تشجيع الشباب ومساعدتهم على تحمل المسؤولية :

- توفير الوسائل والظروف المشجعة لتحقيق نجاح القيادات الشابة في المهام المنوطة بهم؛

- إتاحة الفرصة لهم لاكتساب الخبرات والمهارات القيادية داخل الجمعية وخارجها وطنيا ودوليا لتمكينهم من الاحتكاك بالتجارب الناجحة في ميدان تدبير الشأن الكشفي خاصة والتربوي بصفة عامة؛

- حسن الإنصات إليهم فيما يعبرون عنه من ملاحظات واقتراحات في إطار دورهم القيادي بهدف تطوير وتحسين المهام القيادية المنوطة بهم.

### 4 - إعطاء الجهوية مفهومها الحقيقي :

- اعتماد الجهوية كخطط استراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة؛
  - دعم الجهة ماديا ومهنويا لتحقيق توسع النسيج الجمعي؛
  - تمكين الجهة الحرية المطلقة في تدبير مشاريعها الجهوية؛
  - اعتماد الشفافية في المعاملة بين المركزي؛
  - التركيز على الشراكة كأساس للعمل بين الجهوي والمركزي.
- 5 -تجاوب المشروع التربوي للجمعية مع الاحتياجات الاجتماعية للمواطنين من خلال :



✚ وضع البرنامج الوطني الخاص بخدمة وتنمية المجتمع كفقرة من المشروع التربوي للجمعية :

-يشتمل البرنامج على خدمات تربوية لعموم المواطنين والأطفال بصفة خاصة بحكم الجمعية ليست وكالة متخصصة في المجال الاجتماعي، فدورها في ميادين التأطير التربوي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة؛

-في مجال خدمة وتنمية المجتمع، من الضروري أن يتم تدبيرها عن طريق شراكة إستراتيجية مع جهات داعمة انسجاما مع البرامج الوطنية والدولية.

✚ التعاون مع مختلف الجهات لإبراز الدور التربوي للجمعية كمساهمين في النهوض ببرامج التنمية البشرية، عن طريق اتفاقيات مهيكلة في المجالات التالية:  
-المجال الثقافي لفائدة الطفولة ؛

-المجال الصحي لمحاربة الإدمان على المخدرات والكحول بالنسبة للشباب؛

-مجال حوادث الطرق الذي أصبح يشكل واقعا كارثيا؛

-التأطير التربوي لتلاميذ الابتدائية.

✚ تشجيع برامج التوأمة مع مختلف الجمعيات الدولية الكشفية وغيرها ؛

✚ الانخراط في شبكات التنظيمات الشبابية وطنية ودولية.

6 -الانفتاح والتعاون مع الآخر في مختلف التنظيمات الشبابية وطنية ودولية :

✚ انفتاح الجمعية على كل ما يساعد على رقيها وتطورها في المجال الكشفي؛

-إصلاح وتغيير الواقع الحالي للجامعة الوطنية للكشفية المغربية، يعتبر ضرورة

ملحة لمسار الحرمة الكشفية المغربية ونموها وانتشارها عبر ربوع المملكة؛

-إحياء الاتحاد الكشفي للمغرب العربي كرافد مساعد للرفع من الحركة الكشفية

المغربية ؛

-مراجعة الواقع الحالي للمنظمة الكشفية العربية، والعمل مع أعضائها على إصلاحها

لمواكبة التطورات التي يعرفها العالم العربي؛

-إعادة حيوية العلاقات مع المكتب الكشفي العالمي.

7 - إعادة الاعتبار للطريقة الكشفية لخدمة وتنمية المجتمع؛

- إحياء الطريقة الكشفية لخدمة وتنمية المجتمع؛

- وضع مشاريع لخدمة وتنمية المجتمع رهن إشارة الجهات مع العمل على توسيع الرقعة داخل الجهة؛

- تشجيع قسم الكشافة والمرشدات على القيام بخدمة المجتمع المدني من خلال برامج تليق بتطلعاته؛

8 -إحياء الذاكرة التاريخية للجمعية والحفاظ عليها كثرات حضاري مغربي:  
تذكير تاريخي:

✚ تأسيس الكشافية الحسنية المغربية يشكل إحدى القضايا الخلافية بين المرحوم محمد الخامس وإدارة الإقامة العامة الفرنسية؛

-العراقيل التي ظهرت عند انطلاق فرقة الكشافة منذ سنة 1933؛

-شكلت قضية التوجهات التربوية خلافا كبيرا بين المرحوم محمد الخامس والإقامة العامة لفترة طويلة ؛

-عرضت الجمعية لمضايقات وإجراءات تأديبية خلال فترة عملها من سنة 1933 إلى 1944 تاريخ منعها من مزاولة نشاطها؛

-استأنفت الجمعية نشاطها في نونبر 1955 بمجرد رجوع محمد الخامس من منفاه إلى المغرب؛

-في سنوات فجر الاستقلال وصلت العضوية في الجمعية إلى 120.000 عضوا منتشرين في المدن والقرى وقمم الجبال؛

-ساهمت الجمعية خلال المرحلة الانتقال من الحماية إلى عهد التحرير في البرامج التربوية والثقافية والاجتماعية لسد الفراغ الذي حدث بسبب تراجع خدمات إدارة الحماية.

✚ سبل إحياء الذاكرة التاريخية :

- تشجيع البحث والكتابة في تاريخ الجمعية كثرات حضاري؛
- إعداد مكتبة الوثائق والصور والتسجيلات المصورة؛
- إعداد المتحف الكشفي التاريخي للجمعية؛
- تنظيم معارض متنقلة للتعريف بالتاريخ الحافل بالأمجاد للجمعية:
- أ - يعرض التصور على المفوضية العامة لتبادل الرأي حول محتوياته؛
- ب يعرض التصور على المجلس الوطني من اجل الدراسة والاعتماد
- ت لئنداب لجنة متعددة الاختصاص لإثراء المشروع والتوسع فيه؛
- ث يعرض التصور على الجهات من اجل الدراسة وإيداء الراي؛
- ج وضع المشروع رهن إشارة المؤتمر الاستثنائي للبت فيه بصورة نهائية وتكون موضعه الأساسي.
- ح العمل به خلال المؤتمر الوطني التاسع المقبل.

## الشطر الثاني الهيكلية

لابد من الإشارة، أيها الإخوان والأخوات أن الهيكلية الحالية لا تساوي طموح الجمعية في التنمية المستدامة بحيث أن هذه الهيكلية لا يمكنها أن تسمح لتنمية مالية كبيرة وكذا تطوير جمعيتنا لأنها وبكل بساطة هيكلية إدارية معقدة يتحكم فيما بعض الأفراد من حيث القرارات وكذا التدبير والتسيير.

الهيكلية المطروحة عليكم، هيكلية مندمجة تعتمد على المشاريع. وهذا النوع من الهيكلية يستعمل في المؤسسات الكبرى (Holding) بحيث تتسع فيها الرقعة لتشمل عدد مهم من الأفراد للقيام بمهامه على أحسن الظروف بدون ضغوطات أو حساسية. وتعتمد هذه الهيكلية على العمل على البحث وتدبير المشاريع على أساس عقدة تشاركية. المهم في هذا كله أن كل فرد داخل هذه الرقعة له مسؤولية يستطيع من خلالها طرح أفكاره وبدون مضايقات وبطريقة ديمقراطية.

يتلخص تصميم الهيكله المقترحة على الشكل التالي :

يتم انتخاب رئيس الجمعية لمدة أربع سنوات عن طريق الاقتراع الفردي أثناء المؤتمر ويتم كذلك انتخاب هيئة الحكامة الرقابة والتي تتكون من أربعة أشخاص لهم تجربة كبيرة في التسيير والتدبير الكشفي، ويتمتعون باحترام خاص من طرف أعضاء الجمعية بصفة عامة.

صحيح أن هذه الهيئة لها صفة الرقابة على المؤسسات، وكما ذكرت، أنها هيئة منتخبة من طرف المؤتمر حتى يكون لها قوة القانون، وحتى تمكن مساعدة المجلس الوطني على أخذ القرارات الصائبة وفي الوقت الملائم. كما تعمل هذه الهيئة على حضور جميع أعمال المجلس الوطني ولها كذلك دور استشاري.

لقد تم اقتراح هذه الهيئة الحرة لوضع حد للعديد من التصرفات الفردية في تدبير وتسيير الجمعية والتي من شأنها أن تؤدي إلى وقع أخطاء. هذه الهيئة سيكون لها دور جد مهم في وضع الصورة الحقيقية للتدبير وللحد من الهيمنة الفردية على التدبير والتسيير. أما بالنسبة لرئيس الجمعية، فسيساعده في أخذ القرارات مجلس للرئاسة يتكون من ثلاثة أشخاص يتم اختيارهم من طرف الرئيس نفسه ويمكنه الاستعانة بأشخاص خارج الجمعية يشترط فيهم التحلي بالاستقامة والتجربة وحب الجمعية. كما يمكنه كذلك الاستعانة بمديرية الجمعية وطاقمها والذي على رأسه مدير الجمعية والذي يؤدي عمله يوميا لمواكبة البرامج وإعداد التقارير وضبط أوراق العمل والمراسلات إلخ...

تنقسم الهيكله إلى ثلاثة أقطاب:

**القطب الأول :** ويتعلق الأمر بقطب الموارد المالية تحت اسم "مؤسسة ك.ح.م للتربية والتنمية المستدامة تسيير من طرف نائب رئيس الجمعية بمساعدة المسؤولين عن مؤسسات الجمعية الحالية وكذلك المستقبلية بالإضافة إلى أطر من الجمعية يحملون تجارب ميدانية

في مجال المال والأعمال، الذين يكونون الهيئة الوطنية للاستثمار وتنمية الموارد المالية للجمعية بالإضافة إلى رئيس الجمعية ونوابه وأمين المال الجمعية.

هذا القطب يكون الموارد الأساسية للجمعية ويدير بطريقة عصرية وشفافة قصد تمويل المشاريع وإنجازات الجمعية المبرمجة في الزمان والمكان. ويستمد قوته من مقررات المجلس الوطني، ومراقبا من طرف الهيئة المذكورة أعلاه. كما يمكنه أن يستعين برئيس شرفي يكون شخصية وازنة معروفة على صعيد الجمعية أو خارجها، تكون مهمته الأساسية تسهيل الاتصالات والعلاقات لجلب الموارد المالية والعينية والمادية.

**القطب الثاني:** مهمته الأساسية تكمن في تدبير المالية والإدارة والإعلام حتى على مستوى الجهات والفروع لضبط الحسابات وتسطير القانون المالي والميزانية والسهر على توزيعها على الأقطاب وحسن تدبيرها. كما أنه يسهر على الإعلام، وحفظ ذاكرة الجمعية وإشعاع الجمعية بالإضافة إلى الجهات والفروع، ونظرا لأهمية هذا القطب بالنسبة لمستقبل الجمعية، ستسند مهمة تدبيره إلى نائب رئيس الجمعية مكلف بالإدارة والإعلام والجهات. يكون هذا الشخص ذي خبرة، وحازم ويحظى باحترام الجميع ويتعين عليه الاستعانة بمحاسب معتمد خارج الجمعية حتى يساعد أمين المال في أداء مهمته الإدارية ويترك له المجال الأوسع للبحث على الموارد المالية.

كما يضاف إلى هذا القطب المفوض الدولي والمكلف بالعلاقات العامة مع الجامعة وكذلك المفوض الوطني في تنمية وخدمة المجتمع حتى يكون هذا القطب محوري لهذه الهيكلة.

**القطب الثالث:** هو قطب التربية والتكوين والأنشطة الكبرى بامتياز. يسير من طرف نائب الرئيس في التربية والتكوين والأنشطة. ويعمل تحت إمرته كل المهام المتعلقة بالتربية والتكوين، بالإضافة إلى المخيمات والأنشطة الكبرى والمناسبات الكشفية. يكون جل المفوضين من القادة الشباب الذين لهم علاقة مباشرة مع الوحدات مما سيضمن النتائج. ويتعلق الأمر بالمفوضين الوطنيين :

- مفوض وطني في التكوين؛
- مفوض وطني مكلف بالأشبال والزهرات؛
- مفوض وطني مكلف بالكشافة والمرشدات؛
- المفوض الوطني الكشاف المتقدم والرائدات؛
- مفوض الوطني للجوالة؛
- المفوض الوطني ذات الاحتياجات الخاصة؛
- مفوض وطني في البراعم؛
- مفوض وطني في المخيمات والأنشطة الكبرى.

## القانون :

لقد عرف قانون الجمعية عدة تغييرات كانت إيجابية بصفة عامة. لكن هذا كله لم يخلو من هفوات قانونية يصعب في بعض الأحيان تدبيره. وعلى كل حال، فالقانون دائم التحول مع التطورات والتغييرات الحاصلة داخل المجتمع المدني بصفة عامة والجمعية بصفة خاصة.

المشروع المقترح يجعل من ورشة القانون ورشة دائمة من ناحية الكم بحيث أن القانون الأساسي سيعرف تحولات كبيرة ومهمة في عدة فصوله بداية من انتخاب الرئيس وكذلك الهيئة الوظيفية للحكمة والرقابة علاوة على تغيير البند المتعلق بالمندوب الجهوي. ويعد هذا الإجراء تغييرا كبيرا في مفهوم العلاقة بين الرئاسة وتنفيذ الخطة الرباعية على صعيد الجهات. لذا يتم تعيين المندوب الجهوي من بين 3 أعضاء المجلس الجهوي وذلك على أساس التعاقد بين المندوب الجهوي والمفوضية العامة. ويتم التعاقد بعد اختيار واحد من المرشحين الذي تم عليه الاتفاق من خلال لجنة الانتقاء والتي سوف تحدد الشروط اللازمة للترشيح.

كما أن القانون الداخلي سيعرف تغييرات جدية مهمة في عدة مجالات :

مجال التكوين: ويتعلق الأمر بالهيئة الوطنية للتكوين والمناهج؛

مجال الجهة : ويتعلق الأمر بتكوين مجلس المناديب الجهوية ؛

وكذلك بنود أخرى سوف يشملها التغيير والتحيين ، لأجل هذا كله ستكون للجنة القوانين مهمة صعبة لكن ليست بالمستحيلة. لأن المشروع المقترح يشتمل على كل مكونات النجاح في المهمة على أساس الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات والظرفية التي تعيشها

الجمعية لذا سوف نكتف بهذا القدر حتى نترك للجنة القوانين حق الاجتهاد لصياغة قوانين تنصف الجميع ويجد فيها كل عضو في الجمعية تطلعاته المستقبلية.

### الأهداف التنموية العامة 2013-2020

المشروع الموضوع رهن إشارتكم لا بد من أن تكون له أهداف تنموية وتطلعات مالية وكما ذكرناه أنفا بالهيكلية المقترحة هي هيكلية تعتمد بالأساس على المشاريع التنموية وذلك من أجل التربية وتحقيق الأهداف البيداغوجية وكذلك تنمية البنيات التحتية للجمعية. فمن خلال هذا المشروع الذي يقدم وثيقة متكاملة تحقق أهداف التنمية العامة للجمعية على الشكل التالي:

السنة	الجهات	الفروع	الأعضاء	مبلغ الميزانية
2013	8	30	3500	1.500 000
2014	8	36	4200	2.000.000
2015	8	42	5000	2.500.000
2016	8	45	5800	3.200.000
2017	8	50	6500	4.000.000
2018	9	56	7500	5.000.000
2019	9	62	9000	6 000 000
2020	10	70	10.000	8000 000

**الأهداف أعلاه :-** هي تطلعات نسعى لتحقيقها- الوصول إلى ذلك (جزئيا أو كليا) يمكن الحصول عليه بالنضال والعمل المنهجي؛  
- لا تنطلق الجمعية من فراغ لأنها تملك مؤهلات كبيرة مما ساعد على تحقيق تلك الأهداف.

بالمشاريع المدروسة وبرجالات وأطر الجمعية، هذه الهيكلية الجديدة تستطيع تحقيق وبكل سهولة هذه التوقعات وهذه بعض النماذج من المشاريع القابلة للتنفيذ في وقت وجيز وهي كالتالي :

## على الصعيد المحلي والجهوي :

- 1 تقوية أعضاء الجمعية عن طريق مشروع " صديق الكشاف" أ " بطاقة صديق الكشاف" والذي يؤدي فيه الانخراط فقط ، لأنهم أعضاء غير مؤمنين أي لا يستفيدون من النشاط مباشرة، وبذلك تكون عضوية حاملة للبطاقة فقط. وهذا يمكن أن يعود على الجمعية الأم والفروع والجهات بالخير والنفع، ولا يقتصر على الأعضاء المؤمنين فقط ، وخير مثال على ذلك العائلة والأصدقاء المباشرين للمنخرط.
- 2 الخيمة، الزي والشارات : في هذا المشروع يكتي طالعا خاصا بحيث يمكننا الانتاج فقط بالمركزي والمبيعات على صعيد الجهات وبذلك نمح للجمعية توسيع نطاق الاستثمار وتلبية حاجة الجهات ماديا ومعنويا.

- 3 قاعة يعقوب المنصور : من الممكن تغيير طريقة التسيير وكذا إعادة التفكير في المنتج المطروح- قاعة الحفلات- إعادة ترميمها ودراسة إمكانية تأثيثها. وكذلك قاعة متعددة الاختصاصات مثلا قاعة عروض للشباب Galerie de peinture أو قاعة الندوات مما سيجعلها قاعة مستغلة طول السنة ولها مردودية كبيرة (أربعة مرات أو أكثر مما تنتجه الآن).

- 4 المركز الاجتماعي : إعادة ترميمه الذي وافته المنية لأكثر من 8 سنوات، مع العلم أن الجمعية كانت ستستفيد من هذا المنتج وذلك باستغلاله خلال النهار كروض أو حضانة، ومدرسة للتقوية والدعم في المساء أو أي مشروع آخر من هذا القبيل، ننتظر فقط موافقة مؤسسات الجمعية على هذه الهيكلية للمرور إلى العمل الجاد.

- 5 مركز المعمورة : بالحكمة الجيدة والعمل الجاد والاحترافية والإشهار، يمكن أن نجعل من هذا الفضاء قبلة للجمعيات والفرق الرياضية والمدارس وكذلك جمعيات الأعمال الاجتماعية لبعض المؤسسات العمومية والقطاع الخاص مما سيمكننا من تمويل مشاريع أخرى وتوسيع ممتلكات الجمعية.

في الحقيقة، هذه بعض النماذج وهناك مشاريع أخرى مهمة قابلة للتنفيذ .

الهيئة التأسيسية لإعداد المتطلبات :



**مكوناتها :** تتكون من 5 أعضاء الذين شاركوا في بلورة فكرة مشروع رؤية 2020 ( السادة:

عبد الجبار جبرو، عبد العزيز اكديرة ، سعيد كليطو، الصباحي فيصل وتوفيق الغربي)  
بالإضافة إلى 20 قائدا وطنيا ( نصفهم يتراوح عمرهم ما بين 23 و 40 سنة) لهم  
اختصاصات وتجارب في المجالات التالية ( بمعدل قائدين في كل مجال) :

- تنمية القيادات ( التكوين)؛

- تنمية المراحل ( البرامج)؛

- أنشطة التجمعات الكبرى؛

- القانون والتشريع؛

- الإعلام وتدبير وسائط التواصل الاجتماعي؛

- الإدارة ونظام التوثيق ومتابعة تدبير المؤسسات والموارد البشرية؛

- تنمية الموارد المالية وتدبير شؤون الممتلكات؛

- الجناح الأفقي من المفوضية العامة والمجلس الوطني + رئيس الهيئة يتم تعيينه **20 قائد**

**اختصاصها :** وضع خطة المرحلة الانتقالية والسهر على متابعة سيرها وتنفيذ متطلباتها  
من التصور العام.

**نظام عملها:** تعمل الهيئة بناء على خطتها الداخلية من حيث:

- نظام الاجتماعات ؛

- أسلوب سيرها إداريا.

### **محطات اعتماد التصور الاستراتيجي :**

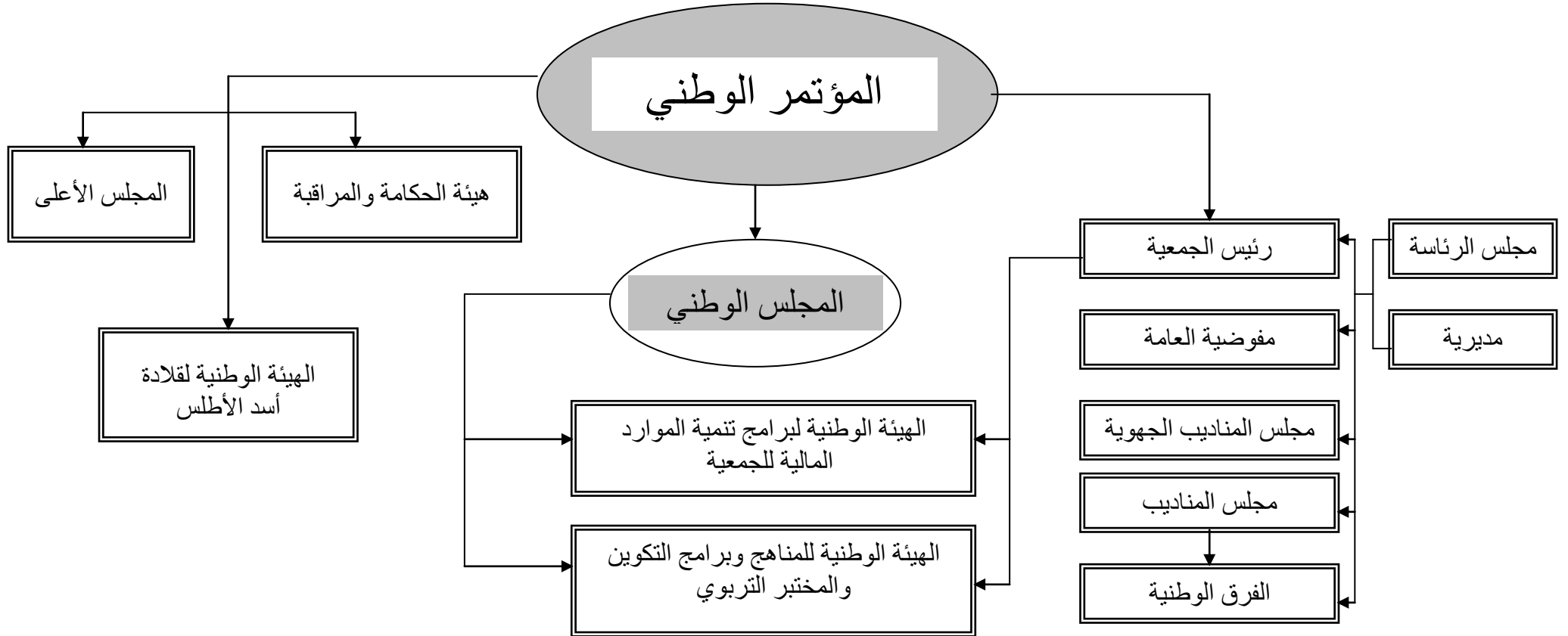
**التوقيت:** يتم الإعلان عن هيئة الهيئة التأسيسية لإعداد المتطلبات من أجل الشروع في  
دراسة المشروع التربوي البيداغوجي للجمعية مباشرة بعد المجلس الوطني يونيو 2012  
والذي تم فيه المصادقة على تقسيم العمل إلى مرحلتين الأولى: تحيين المشروع البيداغوجي  
والتربوي، والثاني يتعلق بالهيكله والقانون ومستقبل الجمعية على أساس أن يتم الانتهاء من  
هذه الأشغال وتقديمها إلى المجلس الوطني المقبل في غضون شهر دجنبر 2012

وعرضها على الجهات والفروع ليتم البث فيها خلال المؤتمر الاستثنائي على أن يكون موعد المؤتمر الوطني خلال صيف 2013 حتى تتمكن من وضع الخطة الرباعية 2013-2016 بداية من شهر أكتوبر 2013.

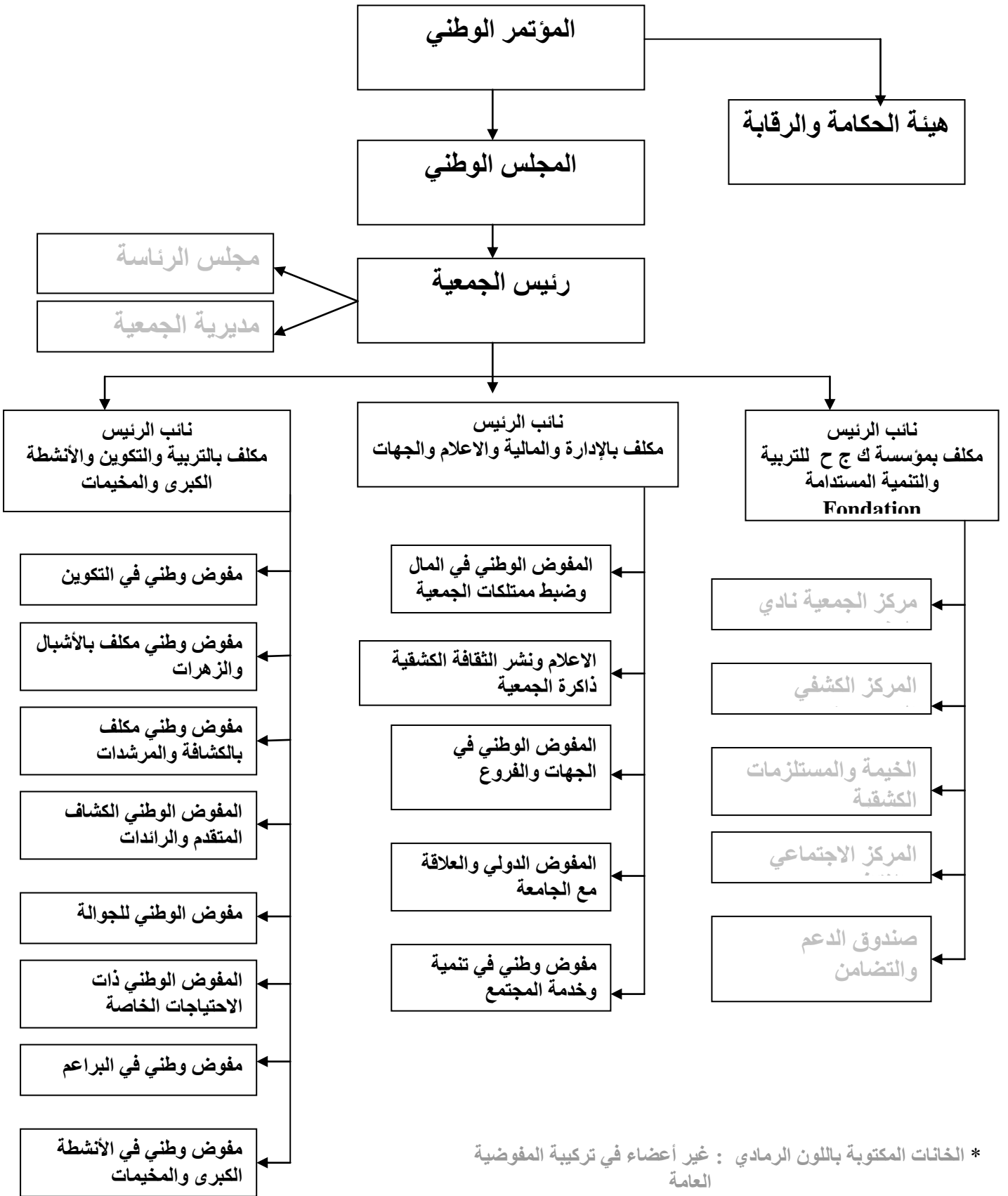
### مستجدات المؤسسات التي سيتم إحداثها في الهيكلة المستقبلية المقترحة

المؤسسات الموجودة	المؤسسات الجديدة الأفاقية	قرار
المؤتمر الوطني	الهيئة الوطنية للحكامة والمراقبة	المؤتمر الوطني
المجلس الوطني	الهيئة الوطنية لبرامج تنمية الموارد المالية للجمعية	المجلس الوطني
المجلس الأعلى	الهيئة الوطنية لمناهج وبرامج التكوين	المجلس الوطني
المفوضة العامة	مجلس المناديب الجهويين	المجلس الوطني
مجلس المناديب	الهيئة الوطنية لقلادة لأسد الأطلس	المؤتمر الوطني
الفرق الوطنية		المجلس الوطني

# الهيئة العامة للكشفية الحسنية المغربية



## الهيئة المستقبلية



## اختصاصات المفوضين الوطنيين

### مفوض وطني في المالية وضبط الممتلكات القارة والمنقولة :

- المسؤول القانوني عن متابعة وتنفيذ القانون المالي ؛
- المسؤول الرئيسي عن حفظ الوثائق المالية ؛
- ضبط ممتلكات الجمعية القارة والمنقولة مركزيا ؛
- السهر على حسن استعمال الممتلكات والحفاظ عليها والقيام بإجراءات الصيانة .

### مفوض وطني في الإدارة العامة وشؤون سير الجهات:

- مسؤول السكرتارية العام للجمعية
- مسؤول التوثيق وإدارة الجهات
- مسؤول عن الاحصائيات والجهات
- متابعة سير الجهات
- ضبط إدارة شؤون الجهات

### مفوض وطني في تحيين الذاكرة التاريخية للجمعية :

- ضبط وإدارة الوثائق التاريخية؛
- وضع منهجية عمل المتحف والمكتبة ؛
- تحديد أسلوب تشجيع الكتابة حول تاريخ الجمعية ؛
- السهر والإسهام في كل الأنشطة التي لها علاقة بذاكرة الجمعية

### مفوض وطني في الإعلام ونشر الثقافة الكشفية وذكرة الجمعية :

- ضبط إدارة الإعلام وتطوير أدائها ؛
- تطوير موقع الجمعية وتفعيل محتوياتها ؛
- السهر على إعداد معارض وتعميم عروضها؛
- العمل على إصدار مؤلفات الكشفية للجمعية ؛
- إحداث المكتبة الكشفية؛
- السهر على إحياء ذكرة الجمعية

### مفوض وطني في العلاقات الدولية وشؤون الجمعية بالجامعة:

- متابعة وضبط إدارة الأحداث الكشفية جامعا وإقليميا ودوليا وعالميا؛
- السهر على ربط علاقات الشراكة مع التنظيمات الخارجية ؛
- مسؤول قضايا الجامعة ذات العلاقة مع الجمعية .

### مفوض وطني لذوي الاحتياجات الخاصة :

- ضبط العلاقة مع منظمات التعاون الممولة ؛
- تحديد الجهات المستهدفة لتقديم الدعم ؛
- تحديد نوع التكوين للقيادات المساهمة في الخدمة ؛
- السهر على تنشيط البرامج الخاصة بهذه الفئات .

### مفوض وطني في تنمية وخدمة المجتمع :

- متابعة وضع برامج تنمية المجتمع؛
- السهر على تنفيذ البرامج؛
- السهر على ربط العلاقات مع الجهات .

### مفوض وطني في التكوين :

- السهر على ضبط سياسة التكوين ؛
- ضبط وتدبير شؤون التكوين ؛
- المسؤول على الهيئة الوطنية للتكوين والمناهج ؛
- المسؤول على التدريب الجهوية والوطنية .

### المفوض الوطنيين في الأقسام :

- وضع البرامج مع الإعداد القبلي والبعدي للأقسام ؛
- السهر على تنمية الأقسام من الناحية البيداغوجية مع تطوير البرامج والأقسام .

### مفوض الوطني في الأنشطة الكبرى والمخيمات والأنشطة الموازية للبرامج الكشفية :

- مسؤول في الاستعداد القبلي وإنجاز التقارير ؛
- متابعة سير الأنشطة الكبرى وتأمين خدماتها ؛
- السهر على إجراءات الزيارات الترقية؛
- اقتراح حلقات تكوين مسيري المخيمات الصيفية
- اقتراح حلقات التكوين قيادات التجمعات الكبرى

## خلاصة :

لقد حاولنا من خلال هذا التصور المتواضع أن نضعكم في الصورة الحقيقية لمستقبل الجمعية. فتركيبة فذا التصور سيجعلها لا محالة من المنظمات الأولى في المغرب التي تراهن من خلال تنويع مجالات مؤسساتها وكذلك تجديد وتشبيب مواردها البشرية مع إعطائها فرض التدبير والتسيير مرتكزة على الحكامة الجيدة والرقابة الذكية.

### أعضاء الجمعية الشرفاء ؛

التدبير علم وقناعة، ما عاشته الجمعية خلال السنوات الأخيرة من تفرق، وعشوائية التسيير وعدم النجاح الكامل في بعض القطاعات كتدبير المشاريع والبحث عنها وتدبب في الإدارة (مدير الجمعية)، والقرارات غير الناجعة والفردية جعلنا نعيش فترة عصيبة أصعب بكثير من الأزمات الماضية التي عرفتها الجمعية وخصوصا في تدبير الموارد البشرية.

لذا، نطلب من الجميع المشاركة الفعالة والهادفة لإثراء النقاش والوصول جميعا إلى هيكلية تنال رضا كل أفراد الجمعية العتيدة وكذلك لاختيار العناصر ذات الكفاءة العالية والمتمرسية على التدبير والتسيير خصوصا الصادقة اتجاه الجمعية وأعضاءها.

عاشت الكشفية الحسنية المغربية حرة طليقة وعاش كل عضو شريف تحت لوائها.